

9- فضائل وآداب استماع القرآن .. فضيلة الشيخ / محمد إسماعيل

المقدم

محمد اسماعيل المقدم

بسم الله الرحمن الرحيم السلف الصالح للصوتيات والمرئيات والبرمجيات. تقدم اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا اله الا الله ان الحمد لله
نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله - 00:00:00
هو المرتد ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله طوله اللهم صل على
محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:51
اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فقد انتهينا في كتاب آ هجر القرآن الكريم.
آ الى الكلام على آداب آ استماع القرآن. فقد - 00:01:09
ذكر الله تبارك وتعالى حال المؤمنين عند استماع آيات القرآن المجيد. بانهم يلقون اليها الاسماع في اصغاء وخشوع وادب وخضوع
وصمت وادكار وتفكر واعتبار يقول عز وجل انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا -
00:01:29
على ربهم يتوكلون ايضا امر الله عز وجل الانبياء بالاستماع للوحي عند تلاوته. فقد قال عز وجل لموسى عليه السلام وانا اخترتك
فاستمع لما يوحى وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا قرأ عليه جبريل القرآن تعجل بالقراءة خلفه خشية ان - 00:01:56
فقال الله له لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه. فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم انا علينا بيانا. يعني فاذا قرأناه فاتبع قرآنه
يعني استمع الى القراءة وانصت - 00:02:23
وقال للمؤمنين واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. فجعل الانصات آ الى كتاب الله عز وجل مناط اه الرحمة. اه
ليعلم ان اللغو عند قراءته والتصدية والمكاء والجلبة - 00:02:43
ضوضاء من موانع نزول ايه؟ الرحمة ومما يتنافى مع آداب الاستماع اه يقول سفيان الثوري رحمه الله تعالى اول العلم الاستماع ثم
الانصات ثم الحفظ ثم العمل ثم النشر ولا شك ان القارئ والسامع شريكان في فضل التلاوة وادابها. الا ان القارئ آ لانه الذي يقرأ فانه
ينشغل بنطق - 00:03:03
الآيات ومخارج الحروف والنطق الصحيح الى اخره. فالقارئ الته اللسان. واما المستمع فالتة الاذن آ ثم يذكر آ بعض يعني آداب
الاستماع الى القرآن المجيد فيذكر في تعظيم المتكلم. فاول الآداب - 00:03:31
اه بالنسبة لسامع القرآن ان يحضر في قلبه عظمة المتكلم عز وجل فهو رب الارباب مالك كل شيء قيوم السماوات والارض ويستحضر
صفات الكمال والجمال والجلال في قلبه. وهو يستمع الى كلام رب العزة. ويعلم ان ما يتلى ليس من كلام - 00:04:01
ده شر. وكما ان ظاهر غلاف المصحف وورقه محفوظ عن ظاهر بشرة اللامس الا اذا كان متطهر كذلك معاني القرآن العظيم محجوبة
عن قلب الانسان الا اذا كان قلبه متطهرا من كل رجس - 00:04:23
ومستنيرا بنور التعظيم والتوقير وكما لا يصلح للمس غلاف المصحف كل يد فلا يصلح لتلاوة حروفه كل لسان ولا لنيل معانيه كل
قلب ولا لسماع آياته كل اذن. ثانيا استشعار عظمة كلامي وعلوه. فان عظمة الكلام - 00:04:43
هي من عظمة المتكلم به سبحانه وتعالى. ولذلك فالقرآن ليس كلام البشر ولا يقاربه كلام احد من البشر وهو يعلو ولا يعلى عليه

فالسعيد من وفق الى فهم واستشعار معانيه - 00:05:07

ثالثا حضور القلب عند السماع بان يكون متأهبا في شوق الى تلقي ما تسمعه الاذن آ لا ينصرف عنه ولا ينشغل عنه. رابعا تدبر

المسموع. فان المقصود الاعظم من القراءة والسماع هو - 00:05:27

التدبر اه يقول تعالى ورتل القرآن ترتيلا. فلماذا امر بالترتيل؟ لان هذا هو الذي به يحصل التدبر وآ يعني آآ فقه ما يتلى عليه ذكر الامام ابن القيم رحمه الله تعالى احوال الناس عند سماعهم بالقرآن العظيم وانتفاعهم به. يقول تعالى ان في ذلك لذكرى لما -

00:05:47

من كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. فقال ابن القيم الناس ثلاثة. الاول رجل قلبه ميت فذلك الذي لا قلب له. فهذا ليست الاية

ذكرى في حقه. يعني هذه هذه الاية ان في ذلك - 00:06:14

لذكرى لمن؟ لمن كان له قلب. فالذي اه مات قلبه ليس من اهل هذه الذكرى. ولا يمكن ان اه يحصل له هذا التذكر. فالنوع الاول رجل

قلبه ميت فذلك الذي لا قلب له - 00:06:34

الثاني رجل له قلب حي مستعد. لكنه غير مستمع للآيات المتلوة. وقلبه مشغول عنها بغيرها فهو غائب القلب ليس حاضرا. فهذا ايضا

لا تحصل له الذكرى. لكن الفرق الاول قلبه ميت - 00:06:50

هذا قلبه عنده استعداد وله قلب. لكنه آ مشغول عن يعني آآ آيات الله تبارك وتعالى فقلبه فيه الاستعداد وفيه الحياء لكن قلبه غائب

ليس بحاضر والثالث رجل حي القلب. مستعد - 00:07:10

تليت عليه الآيات فاصغى بسمعه والقى السمع واحضر قلبه. ولم يشغله بغير فهم ما يسمعه وهو شاهد القلب ملقي السمع فهذا القسم

هو الذي ينتفع بالآيات المتلوة. ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب - 00:07:34

او القى السمع وهو شهيد. فالاول الاول الاول اللي هو قلبه ميت بمنزلة الاعمى الذي لا يبصر بمنزلة البصير الطامح ببصره الى غير جهة

المنظور اليه. عنده قوة الاستعداد والبصر لكن بدل ان ينظر - 00:07:57

بالمكان المعين ينظر بعيدا عنه. فكلاهما لا يراه سواء الاعمى او البصير الذي ينظر الى جهة اخرى بعيدة. والثالث بمنزلة البصير الذي

قد حذق الى جهة المنظور بصره وقابله على توسط من البعد والقرب فهذا هو الذي يراه - 00:08:17

خامسا تفهم الآيات المسموعة. فيتأمل معاني اسماء الله تعالى وصفاته وافعاله ليستدل بعظمة الفعل على عظمة الفاعل. ويتأسى

باحوال الانبياء والصديقين والاولياء والصالحين والمتقين. ويعتبر باحوال الكافرين والمكذابين والظالمين والمنافقين والمتكبرين -

00:08:41

فاذا حصل المؤثر وهو القلب والمحل القابل. يبقى حصل المؤثر وهو القرآن طبعاً. المؤثر هو القرآن. ثم المحل قابل فيه حيوية وقابلية

لان يتأثر قلب حي. ووجد الشرط وهو الاصغاء وانتفى المانع وهو اشتغال القلب وذهوله عن معنى - 00:09:07

طب وانصرافه عنه الى شيء اخر حصل الاثر وهو الانتفاع والتذكر كما اه يقول ابن القيم رحمه الله تعالى بالفوائد فهناك مؤثر وهناك

محل قابل يتأثر وهو القلب الحي ووجد الشرط وهو الاصغاء وانتفى المانع وهو اشتغال القلب عن معاني الكلام - 00:09:31

حينئذ يحصل الانتفاع والتذكر سادسا التخلي عن موانع الفهم. فان هناك موانع تحول دون فهم كلام الله تبارك وتعالى اه منها ان تكون

الهمة منصرفة الى تحقيق اه الحروف. يكون هم المستمع - 00:09:55

ان يراقب القارئ هل يخرج الحروف من مخارجها وكيف يخرجها؟ بعيدا عن يعني اه المعاني اه والتدمير. ثانيا ان كون مقلدا لمذهب

سمعه بالتقليد وجمد عليه ثالثا ان يكون مصرا على ذنب او متصفا بكبره او مبتلى في الجملة بهوا في الدنيا مطاع - 00:10:20

يظلم القلب ويجعله يعلوه الصداً. وبالتالي يمنع آآ الصداً انعكاس المرئيات على مرآة آآ قلبه. فهذا الحجاب. رابعا ان يعتقد حصر معاني

آيات القرآن العظيم فيما تلقنه من تفسير. لان معاني القرآن كنوز لا - 00:10:47

ولا اه تنفذ بل هي دائما ما اه تفيض بالعطاء اه لمن اتاه الله الفهم في كتاب الله عز وجل الادب السابغ ان يقدر في نفسه انه المقصود

بكل اية سمعها. يعني يفترض عند كل اية انه هو المخاطب بها. ها - 00:11:07

يقول ابن القيم اذا اردت الانتفاع بالقرآن اجمع قلبك عند تلاوته وسماعه. والقي سمعك واحذر حضور من يخاطبه به من تكلم به

سبحانه منه اليه. فانه خطاب منه لك على لسان رسوله صلى الله - [00:11:27](#)

الله عليه واله وسلم ثامنا للتأثر بالآيات المسموعة. يعني ان يتأثر قلبه باثار مختلفة باختلاف الآيات. آآ حسب ما آآ هذا الموضوع الآيات

سواء كان فيها الحزن او الخوف او الامل او الرجاء او الاستبشار. كذلك ايضا الترقى في - [00:11:47](#)

استماع القرآن بان يترقى الى ان يسمع الكلام من الله تبارك وتعالى. لا من نفسه ان كان قارئاً ولا من غيره ان انا سامعك. يعني هو آآ

ادنى المراتب ان يسمع هو من غيره. غيره يتلى القرآن وهو يسمع. المرتبة التي تدليها هو الذي يقرأ ويسمع - [00:12:10](#)

المرتبة الثالثة ان يقدر انه يسمع القرآن الكريم من الله عز وجل يعني آآ مباشرة. نعم فهنا يلزمه التملق والتضرع والاثام قال بعض

الحكماء كنت اقرأ القرآن فلا اجد له حلاوة. حتى تلوته كأني اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلوه على اصحابه -

[00:12:30](#)

ترقب فتخيل انه يسمعه من الرسول عليه الصلاة والسلام سعة اه كان يتلوه على اصحابه رضي الله عنهم ثم رفعت الى مقام فوقه.

كنت اتلوه كأني اسمعه من جبريل عليه السلام. يلقيه على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:01](#)

ثم جاء الله بمنزلة اخرى فانا الان اسمعه من المتكلم به. فعندها وجدت له لذة ونعيماً لا اصبر عنه ايضا من اداب استماع القرآن

الكريم التبرأ من الحول والقوة. فلا ينظر الى نفسه بعين التعظيم والتزكية. ولكن - [00:13:20](#)

آآ واذا سمع آيات الوعيد او مدح الصالحين فلا يشهد لنفسه بالصلاح بل يتشوق الى ان ان يلحقه الله عز وجل بهم. واذا سمع آيات

المقت وذم العصاة والمقصرين. شهد على نفسه وقدر انه - [00:13:43](#)

والمخاطب خوفا واشفاقا قيل ليويسف ابن اسباط رحمه الله اذا قرأت القرآن بماذا تدعو؟ قال بماذا ادعو؟ استغفر الله عز وجل من

تقصيري سبعين مرة ثم يذلف الى الكلام حول فضائل استماع القرآن الكريم في بين اولا ان القرآن العظيم كما يتعبد - [00:14:03](#)

بتلاوته فايضا يتعبد بسماعه وكان صلى الله عليه واله وسلم يحب ان يسمع القرآن من غيره آآ يقول الله عز وجل انما المؤمنون الذين

اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم - [00:14:29](#)

ايمانا فهم يلقون له السمع ويحفظون قلوبهم لتدبره فعند ذلك يزيد ايمانهم. اما الكافر آآ يعني لا يترك القرآن الكريم يعني اثرا في آآ

حاله. يقول تعالى واذا ما انزلت سورة. فمنهم من يقول ايكم - [00:14:50](#)

زادته هذه ايمانا. فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم هم رجسا الى رجسهم وماتوا

وهم كافرون ثم يذكر بعض فضائل استماع القرآن الكريم ولا شك ان اعظم فضيلة لسماع القرآن الكريم هو التعرض لرحمة الله عز

وجل - [00:15:12](#)

واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. فلا بد الانسان يستحضر هذا المعنى انه اذا سمع وانصت لكلام الله عز وجل فهذا

يكون مظنة للنزول الرحمة على آآ القارئ وعلى المستمع - [00:15:39](#)

قال الليث يقال ما الرحمة الى احد باسرع منها الى مستمع القرآن. يعني اقرب انسان من ان ينال رحمة الله وانت غشاه رحمة الله هو

ان يستمع القرآن الكريم. يقول جل وعلا ذكره واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون - [00:15:57](#)

ولعل من الله واجبة. لعل من الله واجبا. يعني انه جزما سوف يرحمكم اذا اه استمعتم الى القرآن وانصتم له ليس هناك سبب آآ سبب

نزول يعني يخصص الآية بالصلاة المكتوبة وغير المكتوبة. هنا يتعرض آآ او سيتعرض فيما بعد بالتفصيل لهذه المسألة. ما حكم

الاستماع والانصات - [00:16:17](#)

ظاهر الآية طبعاً الوجوب فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. سنناقش هذا سيناقشه فيما بعد في آآ التفصيل. فالاستماع الى القرآن

والانصات له آآ هو الذي يليق بكتاب الله عز وجل وبجلال قائله سبحانه وتعالى. يقول صلى الله عليه وسلم - [00:16:50](#)

وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة ومشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة

وذكرهم الله في من عنده اذا هذا اول اه فضائل اه استماع القرآن الكريم اه التعرض لرحمة الله تبارك وتعالى. الفضيلة الثانية -

ان استماع القرآن سبب لهداية الثقلين. الجن والانس. يقول تعالى ان هذا القرآن يهدي نحن لسنا اه نتلو هذه بهذا الكلام من اجل ان نحشد المعلومات في اذهاننا بالصورة النظرية. لكن نريد احضار القلوب فعلا وتدبر - [00:17:38](#)

هذا المعنى انك حينما تمسك المصحف الشريف او تجلس لتقرأ القرآن. او لتستمع اليه تذكر هذه الآية. لعلكم ترحمون سمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. وتتربص نزول الرحمة بمجلس او بمجالسة كتاب الله تبارك وتعالى. ثانيا - [00:17:58](#)

اه تتداوى به من اي نوع من انواع الضلال. لان القرآن سبب للهداية واستماع القرآن سبب للهداية. وسوف يعقد فصلا هو منا من اجمل فصول الكتاب كيف سماع القرآن؟ اثر سماع القرآن في هداية من آآ يستمع اليه - [00:18:18](#)

ان هذا القرآن يهدي فانظروا الى قوله تعالى يهدي للتي هي اقوم. ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا يقول عز وجل ايضا فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم الالباب - [00:18:39](#)

واولئك هم اولوا الالباب. فانظر الى قوله تعالى اولئك الذين هداهم الله لماذا؟ لانهم يستمعون القول اي القرآن فيتبعون احسنه ولا شك ان احسن القول على الاطلاق هو كلام الله تعالى. يقول تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها - [00:19:01](#)

فمن استمع الى القرآن الكريم هداه الله عز وجل لاحسن الاخلاق والاعمال الظاهرة والباطنة اه ولذلك ايضا يعد سماع القرآن الكريم مفتاح. وقد يكون سببا لهداية الكافر ودخوله في الاسلام. ولذلك قال عز وجل - [00:19:31](#)

وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله فاجله فامنه حتى يسمع كلام الله تبليغه الايات. فهنا طيب هل يشترط انه يعني يهتدي؟ قد وقد لا اه يهتدي فتكون حجة الله قد قامت عليه. بان بلغه كلام الله عز وجل وقامت عليه الحجة. او اذا اهتدى -

فهنا المسألة ان الشخص الذي يدعو او يبذل اي جهد في دعوة آآ كافر آآ فانه بهذه الطريقة يضع البذرة ممكن بدك كل شيء يعني بسيط جدا يعني بذرة صغيرة. لكن العبرة ليس فقط في البذرة لكن ايضا في الياه؟ التربة. ارض قلبه - [00:20:18](#)

دي ارض خصبة ام سبخة؟ فاذا وافقت البذرة الصالحة ارضا آآ خصبة طيبة فانها آآ يعني تنمو وتزدهر وتنتج الايمان. بخلاف الارض السبخة المملحة التي لا تقبل. فبالتالي العيب فيها هي - [00:20:38](#)

فالانسان دائما يعني لا آآ يعني آآ يزدي ادنى جهد يمكن ان يبذله في دعوة انسان الى الحق والى الهدى. ممكن كلمة واحدة موقف عابر هو ما كان يخطر على بالي ابداء. لكن لما صادف ارضا طيبة ارض قلبه طيبة. ينمو ويزدهر حتى يمن الله سبحانه وتعالى عليه -

ايه ده؟ فاذا هذا من آآ من حقوق الانسان من اعظم حقوق الانسان الا يحال بينه وبين سماع كلام الله. والا يحال بينه وبين رؤية الاسلام على حقيقته دون ما تشويه ودون ما ودون ما يعني - [00:21:19](#)

اه ان يبوه عوجا يشوهونه في نظر الناس. اه وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلفهما اقامة للحجة عليهم. آآ تأثير القرآن في الهداية آآ غير غير مقتصر على الانس - [00:21:37](#)

بل لان الاستماع للقرآن الكريم كان سببا في هداية الجن ودخولهم في الاسلام. قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجباً. يهدي الى الرشدا فامنا به ولن - [00:21:57](#)

بربنا احدا. وقال عز وجل واذا صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن. فلما حضروه قالوا وانصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه - [00:22:16](#)

يهدي الى الحق والى طريق مستقيم فيتأمل ايضا هنا قول الجن بمجرد ان حضروا مجلس القرآن الكريم قالوا انصتوا ما الذي نفهمه انهم ايه؟ انصتوا وجمعوا قلوبهم لاستيعاب معاني كلام الله تبارك وتعالى - [00:22:36](#)

ايضا استماع القرآن سبب لخشوع القلب وبكاء العين. كما كان حال الصحابة رضي الله تعالى عنهم عند تلاوتهم القرآن اقتداء بنبيهم رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم. فقد قال صلى الله عليه وسلم لابن مسعود رضي الله عنه - [00:23:02](#)

اقرأ علي قال قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري. قال فقرأت النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. قال لي كف او امسك ترى - [00:23:22](#)

رأيت عينيه تذرفان. وهذا رواه البخاري. وعند مسلم قال ابن مسعود رضي الله عنه. غمزني رجل الى جنبي فرفعه رأسي فرأيت دموعه صلى الله عليه وسلم تسيل وفي رواية فبكى - [00:23:42](#)

يقول ابن بطال رحمه الله تعالى يحتمل ان يكون احب ان يسمعه من غيره. يعني هنا في هذا الحديث قال صلى الله عليه وسلم عن ابن مسعود آآ يعني اني اشتهي ان اسمعه من غيري. احب ان اسمع القرآن الكريم من غيري. آآ اما يحتمل ان يكون احب ان يسمعه منه - [00:24:03](#)

غيره ليكون عرض القرآن سنة. اه ان تعرض القرآن على الشيخ او المعلم سنة ها تعرض عليه القرآن الكريم. ويحتمل ان يكون لكي يتدبره ويفهمه. وذلك ان المستمع اقوى على التدبر ونفسه اخلى - [00:24:23](#)

وانشط لذلك من القارئ لاشتغاله بالقراءة واحكامها يقول النووي في الحديث استحباب استماع القراءة والاصغاء لها والبكاء عندها وتدبرها. واستحباب طلب القراءة من غيره يستمع له وهو ابغ في التفهم والتدبر من قراءته بنفسه وفيه تواضع اهل العلم والفضل ولو مع اتباعهم - [00:24:43](#)

ايضا جعل الله عز وجل من صفات الانبياء اذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا وقال عز وجل الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين - [00:25:09](#)

وقلوبهم الى ذكر الله وعن ابي معمر قال قرأ عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه سورة مريم فسجد. وقال هذا السجود فاين البكي؟ يعني البكاء اه رضي الله تعالى عنه. وقال عز وجل مخبرا ان الذين اوتوا العلم اذا استمعوا - [00:25:31](#)

الى كلام الله تعالى آآ خشعوا وتأثروا به. ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا. ويخظون للاذقان يبكون ويزيدهم - [00:25:55](#)

خشوعا. يقول القرطبي رحمه الله تعالى هذه مبالغة في صفتهم ومدح لهم. وحق لكل من توسم بالعلم وحصل فمته شيئا ان يجري الى هذه المرتبة فيخشى عند استماع القرآن ويتواضع ويدل - [00:26:15](#)

وفي مسند الدارمي عن ابي محمد عن التيمي قال من اوتي من العلم ما لم يبكه لخليق الا يكون اوتي علما ينفعه. لان الله تعالى نعت العلماء ثم تلا هذه الآية - [00:26:34](#)

يخرون الى الاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون ويزيدون خشوعا. ثم ناقش هنا قضية فقهية وهي حكم الاستماع للقرآن الكريم. فيقول آآ الاصل ان الاستماع - [00:26:52](#)

الى تلاوة القرآن الكريم حينما يقرأ واجب. ان لم يكن هناك عذر مشروع لترك الاستماع. فهذا قول عامة ويدل عليه قوله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. يقول ابو حيان رحمه الله - [00:27:12](#)

امر باستماعه اذا شرع في قراءته وبالانصات. وهو السكوت مع الاصغاء اليه. لان ما اشتمل على هذه الاوصاف من البصائر والهدى والرحمة. حري بان يصغى اليه. حتى يحصل منه منصت هذه النتائج العظيمة وينتفع بها فيستبصر من العمى ويهتدي من الضلال ويرحم بها - [00:27:32](#)

واختلف اهل التأويل في الحال التي يجب على السامع استماع القرآن والانصات له. الى عدة اقوال. اشهرها قولان القول الاول ان ظاهر الآية يقتضي وجوب الاستماع والانصات. عند قراءة القرآن في الصلاة وغيرها وهو - [00:28:02](#)

ان شاء الله تعالى قالوا صحيح ان الآية نزلت لنسخ جواز الكلام اثناء الصلاة. كان في فيما مضى يجوز ان يتكلم الانسان في داخل الصلاة. ثم نزل التالت بالاية الكريمة - [00:28:22](#)

ليه؟ لتنسخ جواز او اباحة الكلام اثناء الصلاة. فاستمعوا له ها وانصتوا لعلكم ترحمون الا ان العبرة لعموم اللفظ لا لخصوص السبب. ها اذا قرأ القرآن اذا شرط فهنا عموم في اي مكان - [00:28:35](#)

او في اي وقت قرأ القرآن الكريم ولفظها يعم قراءة القرآن في الصلاة وغيرها. وهذا قول اكثر اعلام المفسرين. كالقرطبي والشوكاني وابي السعود والثعالبي وابن الجزيين الكلبي والسعدي رحمهم الله تعالى - [00:28:55](#)

وعن الحسن البصري قال هي على عمومها. ففي اي موضع قرأ القرآن وجب على كل حاضر استماعه والسكوت عنده ثم قال ابو حيان رحمه الله والظاهر استدعاء الاستماع والانصات اذا اخذ في قراءة القرآن ومتى قرئ - [00:29:15](#)

هذا هو القول الاول وجوب الاستماع. القول الثاني ان المراد من ذلك الانصات في الصلاة وفي الخطبة اختيار الامام ابن جرير الطبري رحمه الله تعالى وتبعه في ذلك الحافظ ابن كثير - [00:29:37](#)

لوجود الدالة على وجوب الانصات والاستماع لقراءة القرآن في هذين الموضعين الصلاة في حالة ايه؟ خطبة الجمعة وعدم وجوبه في غيرهما اه رد الشوكاني على القول الثاني اه اللي هو قول من خص الانصات في الصلاة دون غيره. بقوله قيل هذا - [00:29:55](#)

الامر خاص بوقت الصلاة عند قراءة الامام. ولا يخفك ان اللفظ اوسع من هذا والعام لا يقصر على سببه. فيكون الاستماع والانصات عند قراءة القرآن في كل حالة. وعلى اي صفة مما يجب - [00:30:20](#)

على السامع ورد الثعلبي كذلك على من قصر الانصات على حال الخطبة دون غيرها بقوله واما قول من قال انها في الخطبة فضعيف. لان مكية والخطبة لم تكن الا بعد الهجرة. والفاظ الآية على الجملة تتضمن تعظيم القرآن وتوقيره - [00:30:38](#)

ذلك واجب في كل حالة ثم يناقش هنا مسألة وهي هل وجوب الانصات للقرآن؟ مطلق ام مقيد يقول قد يؤدي حمل هذه الآية على ظاهرها والقول بالوجوب الى حرج. فقد يقرأ القرآن بمحضر - [00:31:01](#)

في صنعته او مدرس في المدرسة او الجامعة او نحوها. فلو وجب عليه الاستماع وجوبا مطلقا لوقع بالحرج خاصة القرآن يقرأ في المساجد في الشوارع عندما اعى اشرطة التسجيل ها ثم قد يقرأ قارئ في الصلاة جهرا فهل يجب على الناس - [00:31:22](#)

الاستماع له وربما وقعت التلاوة بصوت مرتفع في اماكن الاشتغال. ويكون السامع في حالة اشتغال كالاسواق التي بنيت لتعاطي اسباب الرزق والبيوت في حالة انشغال اهل البيت في الكنس والطبخ والتنظيف وغير ذلك. ومن الخطأ رفع قراءة القرآن في - [00:31:44](#)

مآذن خارج الصلاة كما يفعل في بعض البلاد الاسلامية وقد يوجد قرب المسجد المرضى والمشغولون والنائمون اذا هناك سور كثيرة يقرأ فيها القرآن جهرا ولا يمكن الجمع فيها بين استماع القرآن واداء المصالح الاخرى في ان واحد. يقول تعالى ما جعل الله لرجل - [00:32:06](#)

من قلبين في جوفه. لذلك فالاية ليست على عمومها الظاهر مطلقا يقول ابن عاشور رحمه الله تعالى وقد اتفق علماء الامة على ان ظاهر الآية بمجردده في صور كثيرة مؤول فلا يقول احد منهم انه يجب على كل مسلم اذا سمع احدا يقرأ القرآن ان يشتغل بالاستماع - [00:32:33](#)

وينصت اذ قد يكون القارئ يقرأ بمحضر صانع في صنعته. فلا وجب عليه الاستماع لامر بترك عملي ولكنهم اختلفوا في محمل تأويلها. فمنهم من خصها بسبب رأوا انه سبب نزولها. ومنهم من ابقى - [00:33:01](#)

امر الاستماع على اطلاقه القريب من العموم. ولكنهم تأولوه على امل الندبة. ها وهذا كلام والذي يؤخذ منك كلام فقهاء المالكية انه الامر على الابه؟ على النذب والاستحباب اما فقهاء الحنفية فقد اختلفوا في وجوب الانصات هل هو وجوب عيني ام وجوب كفائي؟ جاء في حاشية ابن عابدين الاصل - [00:33:21](#)

ان الاستماع للقرآن فرض كفاية. لانه لاقامة حقه بان يكون ملتفتا اليه غير مضيع. وذلك يحصل بانصات البعض كما في رد السلام. حين كان لدعاية حق المسلم كفى فيه البعض عن الكل - [00:33:48](#)

ونقل الحموي عن استاذة قاضي القضاة يحيى الشهير بمنقار زادة ان له رسالة حقق فيها ان سماع القرآن فرض عين بناء على ما تقدمت يمكن الجمع بين الاقوال في مسألة الانصات للقرآن الكريم. بان يقال الاستماع والانصات - [00:34:06](#)

القرآن الكريم يدور حكمه بحسب المقام الذي يقرأ فيه. فان كان في الصلاة او كان المقام الذي يقرأ فيه مقام قراءة القرآن كأن تنتفي

عن السامع موانع الانصات المعتبرة شرعا - 00:34:26

يجب عليه الاستماع والانصات. يعني سواء كانت يطلق القرآن في خطبة الجمعة مثلا او في داخل الصلاة يجب هنا الانصاف. او مقام مسلا مجلس التسمية مثلا او العرض على الشيخ او مجلس التعبد بتلاوة القرآن الكريم - 00:34:45

فهنا يجب ايه؟ الانصات. اما ما عدا ذلك من الاحوال المختلفة التي يتنقل بينها المسلم من عمل او حديث اهل او جلوس على طعام او تدارس للفقه او العلم في المساجد والمدارس والجامعات او ما اشبه ذلك. فالاستماع والانصات - 00:35:02
تحبو ولا يجب ويعذر المستمع والحالة هذه بترك الاستماع لتلاوة القرآن الكريم. ولا يكون اثما ذلك وانما سقط اثم ترك الاستماع للقرآن في حالات الاشتغال دفعا للحرص عن الناس. يقول - 00:35:22

قال وما جعل عليكم في الدين من حرج من حرج يبقى هو ده الذي آآ يعني آآ قيدنا به ايه؟ عموم آآ الاية فاستمعوا له وانصتوا بشرط الا تقعوا في ايه؟ في حرج اذا انصتوا - 00:35:42

فيها تعطل مثلا المصالح ونحو ذلك. ثم يناقش حكم الاعراب عن استماع القرآن الاعراض عن استماع القرآن انواع يمكن ان يكون هناك اعراض عن آآ استماع القرآن مع عدم الايمان به. الذي - 00:35:59

هو اعراض الكفار والمشركين والمنافقين النفاق الاكبر المخرج عن الملة. فهؤلاء معرضون مطلقا تماما عن سماع القرآن الكريم مع عدم ايمانهم به وعدم انقيادهم لاحكامهم فالايمن هو عبارة عن خضوع واستجابة وقبول لدين الله تبارك وتعالى. فمن اعرض عن آآ الايمان بالقرآن - 00:36:17

الكريم فهذا سواء كان يعني هو نفسه يعرض او يوصي يتواصون فيما بينهم بعدم استماعه او الاستكبار عن اه سماعه او التعامي والتصام حال سماعه او الاستهزاء به حال السماع بالضرر والتأفف. اه اه او ازلاقا بالعيون - 00:36:44

هذا السماع او تهاونا وتغافلا عن آآ سامعيه. كل هذه المظاهر من مظاهر الاعراض عن القرآن الكريم تعد ناقضا من نواقض الايمان العملية الاعراض الكامل عن استماع القرآن الكريم وهذه ايضا تعد تكذيبا للرسول صلى الله عليه واله وسلم - 00:37:04

فهذا كفر مخرج من الملة. اعراض عن استماع القرآن مع عدم الايمان به وآآ تصديق انه من عند الله تبارك وتعالى يفرق ابن القيم بين المعرض المفرط وبين العاجز. يقول كل من اعرض عن الاهتداء بالوحي الذي هو ذكر الله - 00:37:24

فلا بد ان يقول يوم القيامة يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين فان قيل فهل لهذا عذر في ضلاله اذا كان يحسب انه على هدى كما قال تعالى ويحسبون انهم مهتدون؟ قيل لا عذر لهذا - 00:37:46

وامثاله من الضلال الذي منشأه الاعراض عن الوحي. وما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ولو ظن انه مهتد فانه مفرط باعراضه عن اتباع داعي الهدى. فاذا ظل فانما اوتي من تفريطه واعراضه - 00:38:07

اه يعني القرآن متاح وهو يعرض عن اه سماعه والايمان به. طيب هل هو اه معذور هنا؟ بحجة انهم ويحسبون انهم هل هذا عذر؟ الجواب انه لا عذر لمثل هذا. لماذا؟ اه لان الوحي نزل. واه الله سبحانه وتعالى اتاه السمع والبصر والفؤاد - 00:38:26

واضح؟ والعقل كي يستطيع ان يتفهم آيات الله تبارك وتعالى. فاعراضه عن الهدى هذا صورة من صور الكفر الاعراض فالضلال حصل له بسبب ايه؟ تفريطه بالاعراض عن اه كلام الله تبارك وتعالى. وهذا بخلاف من كان ضلاله - 00:38:46

لعدم بلوغ الرسالة. وعجزه عن الوصول اليها. فذاك له حكم اخر. وهم الذين يستمعون انهم في حكم ايه؟ حكم اهله الفترة لم يبلغهم خبر الاسلام ولا الرسول ولا القرآن. فهؤلاء يمتحنون يوم القيامة كما هو اه معلوم. اما الوعيد في القرآن الكريم - 00:39:07

كريم فانما يتناول الاول المعرض عن الايمان مع تفريطه فيه السعي وراء اسباب الهداية واما الثاني فان الله لا يعذب احدا الا بعد اقامة الحجة عليهم يقول ابن كثير رحمه الله تعالى وهو يفسر قوله تعالى وقد اتيناك من لدنا ذكرا. من اعرض عنه فانه يحمل - 00:39:27

00:39:27

يوم القيامة وزرا خالدين فيه وساء لهم يوم القيامة حكمة. حملا. يقول هذا عام في لكل من بلغه القرآن من العرب والعجم واهل

الكتاب غيرهم كما قال تعالى لاندركم به ومن بلغ يعني - 00:39:55

ايها الحاضرون في عهد في عصر النبي صلى الله عليه وسلم وانذر ايضا من بلغه القرآن في اي مكان وفي اي آ الزمان الى ان تقوم الساعة. يقول وهذا عام في كل من بلغه القرآن من العرب والعجم. كل من بلغ القرآن فاعرض عنه - [00:40:15](#) من اعرض آ وقد اتيناك من لدنا ذكرا قرآن من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيامة وزرا. خالدين فيه لهم يوم القيامة حمدا فكل من بلغه القرآن فهو نذير له وداع. فمن اتبعه هدي ومن خالفه واعرض عنه ضل وشقي في الدنيا - [00:40:35](#) والنار موعده يوم القيامة. اذا الاعراض عن استماع القرآن بالكلية ننافي الايمان ويضاده بل هو حقيقة النفاق الاكبر. يقول تعالى واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك - [00:40:59](#) كصدودا. فالذي يهجر القرآن بان يهجر الايمان به ولا يسمعه ولا يسمعه ولا يصغي اليه فهو كافر خارج عن ملة الاسلام وان كان يعني ظاهر هذه العبارة انه يكون مرتدا. آ الذي يهجر القرآن فلا يؤمن به ولا يسمعه ولا يصغي اليه. فهو كافر خارج عن ملة الاسلام -

[00:41:19](#)

يعني هنا ده المفروض ان كلامنا في كافر اصلي وليس في كافر مرتد. الكافر الاصلي الذي كفر هو كفر الايه؟ الاعراب اصلا عند تصديق القرآن و سماعه والانصات اليه النوع الثاني من الاعراض الاعراض عن استماع القرآن الكريم مع الايمان به - [00:41:44](#) وهذا قد يحصل من المسلم مع اقراره بان القرآن الكريم كلام الله تعالى يجب اتباعه. فهو يعلى عنه تكاسلا او تهاونا او ضعف ايمان او تشاغلا عن القرآن الكريم بمال او بنين او آ نحوه من الغناء والبث - [00:42:05](#) وايه الى اخره؟ وربما تجد بعض المسلمين لا يستمعون الى القرآن الكريم الا نادرا. عند حلول شهر رمضان مثلا او عند نزول مصيبة به كمرض او وفاة قريب له. او غير ذلك من الامور التي تلجأ الى استماع القرآن - [00:42:25](#) فلا ريب انه آ في هذه الحالة مقصر ومؤاخذ باعراضه عن استماع القرآن لكن من الصعوبة بالمكان تعميم حكم واحد وتنزيله على هذه الاحوال المختلفة في صورها والحد المشترك بينها هو - [00:42:45](#)

اجر استماع القرآن قلة او كثرة فمن اعرض باختياره من المسلمين عن استماع القرآن الكريم هذا يعني آ مقصر آ وآ توقف كون المعصية كبيرة او صغيرة على نوع المخالفة ذاتها فامرته الى الله تبارك وتعالى والله تعالى اعلم - [00:43:03](#) ثم يدلف الى آ فصل رائع في الحقيقة وهو الاثار الحسنة لاستماع القرآن الكريم يقول ان المتأمل لوجوه الاعجاز القرآني يجده تعدى حدود المعاني والمعارف. فلا يقتصر اعجازه فقط على عظمة سبكه ونظمه - [00:43:28](#) او على ما يحويه من معارف غير متعارضة وعلوم ظاهرة. وما يتضمنه من اخبار ثابتة. بل كل هذه الوجوه نجد وجهها اخر غاية في الاهمية وهو تأثيره في سامعيه كلام هنا بعيد بقى عن اعجاز البيان او البلاغي او التشريعي او آ كذا وكذا او العلم الى اخره. كل ما ضاع الاعجاز آ هو الان لا - [00:43:52](#)

تناولها لكن نتكلم على ان القرآن الكريم لا يصغي اليه احد الا ويترك اثرا في آ قلبه. آ تأثيره في سماعه وهذا الامر يكون واضحا جدا حينما ترى آ المسلمين مثلا الهنود او الباكستانيين او الافغان ترى الواحد منهم وهو اعجمي - [00:44:22](#) يستطيع ان يقرأ القرآن لكن هو لا يفهمه ويسمع القرآن ويبكي يبكي بخشوع يعني شديد جدا مع انه لا يفهم الان لماذا؟ لان هذا هو تأثير وسلطان القرآن الكريم على اه - [00:44:42](#)

فالقرآن له تأثير عجيب على سامعيه. يظهر في صور واشكال متعددة فبمجرد الاستماع اليه وان لم يفهم المقصود منه تجد القلوب قد انفتحت والنفوس قد اطمأنت والهدوء والسكينة قد حل بمستمعه. وهذا الاعجاز التأثري يتعدى من امن به الى من انكر - [00:44:56](#) او كفر به ولهذا فقد اختار الامام ابو سليمان الخطابي رحمه الله الاعجاز التأثري للقرآن كأهم وجه من وجوه الاعجاز فيه. القرآن له سلطان على القلوب. ما يسمعه احد الا ويعني انا اذكر احد الاخوة كان يحكي انه كان مجموعة من السواح - [00:45:26](#) يمرون امام محل عصير. المحل مشغل الاذاعة القرآن الكريم. كان القارئ يقرأ فالتاس معديين ماشيين وبعدين توقفوا فجأة. هؤلاء سواح يعني ما يعرفون اللغة العربية. وخاطب احدهم هذا الاخ وهو مار - [00:45:49](#) فقال له يعني ان هذه موسيقى عذبة. آ يقصدون كلاما يعني له ايقاع معين ده تعبير يقدره عليه. ها قالوا دي ده بمجرد سماع القرآن

الكريم يعني وهم عابروا اه سبيل. الامام ابو - 00:46:08

سليمان الخطابي رحمه الله تعالى اه يعني اختار الاعجاز التأثري للقرآن. كأهم وجه من وجوه الاعجاز فيه الاعجاز التأثري للقرآن. تأثر القلوب بالقرآن الكريم. وسوف نرى العجب يعني هو في الحقيقة هنا في هذا الفصل هو يعني ابداع بانه ابرز موضوع الاعجاز -

00:46:28

التأثري ان من ضمن ما يشهد للقرآن الكريم بجانب الاعجاز البلاغي والاعجاز يعني اللغوي التشريعي والاعجاز العلمي والاعجاز

الفقهي الى اخره. آآ هذه الصورة من صور الاعجاز التي هي الاعجاز بالتأثير. انه لابد ان يكون - 00:46:52

الله عز وجل لما فيه من سلطان وتأثير. يعني في بعض الايات لو تتأملها في قوة قوة انت تشعر وانت تقرأ القرآن فعلا بهذه القوة

والقاهرة المهيمنة ها ولو تقول علينا بعض الاقاويل لآخذنا منه باليمين هل يعقل ان - 00:47:12

الرسول عليه الصلاة والسلام هو الذي يقول هذا الكلام بتشعر في كل هذه الروح ماثوثة في كل القرآن الكريم. فيه سلطان من فوق هو

الذي آآ يعني يخاطب الناس في هذا القرآن الكريم. ولو تقول علينا بعض الاقاويل لآخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين -

00:47:32

فما منكم من احد عنه حاجزين وهكذا. فالحقيقة هذا المظهر مظهر عجيب جدا وعظيم جدا. وكم قد قهر القرآن من ارادوا ان يقهروه.

وسوف نتلو عليكم ان شاء الله تعالى قصة الشيخ او الدكتور ابراهيم خليل احمد - 00:47:52

من اكبر القساوسة من اكبر القساوسة اللي كان يعد اعدادا آآ وبلغ اعلى المراتب في علوم اللاهوت وهذه الاشياء ويعني آآ وكان يأتي

بالمناصرين والمبشرين بالنار آآ يدرّبهم كيف يطعنون في القرآن - 00:48:11

كيف يطعنون في الاسلام؟ ففي احد في احد المؤتمرات كان مكلفا بان يلقيهم آآ يعني اساليب الطعن في القرآن والتنفيذ من الاسلام

فعكف على مدارس القرآن الكريم ليخرج منه بايه؟ بنصوص يستعملها لتشويه الاسلام وللدعوة ضد القرآن الكريم. آآ اخذ يقرأ -

00:48:31

كلما قرأ يعني هو نفسه اختصر قصته في في عبارة قال اردت ان اقهر القرآن فقهرني القرآن. كلام الله عز وجل انتهت بإسلامه والى

الآن اعتقد ما زال يعني له كتابات جيدة جدا في الدفاع عن الإسلام وعن التوحيد والرد على النصارى. فالدكتور ابراهيم خليل -

00:48:53

احمد له قصة جميلة ان شاء الله سنحاول ان نتلوها عليكم ان شاء الله تعالى الاسبوع القادم آآ يقول الامام ابو سليمان الخطابي ها

في رسالته بيان اعجاز القرآن. قلت - 00:49:13

في اعجاز القرآن وجه اخر. ذهب عنه الناس فلا يكاد يعرفه الا الشاذ من احدهم. وذلك صنيعه بالقلوب. وتأثيره في النفوس. فانك لا

تسمع كلاما غير القرآن منظوما ولا منثورا. اذا قرع السمع خلص له الى القلب من اللذة والحلاوة في حال ومن الروض - 00:49:28

والمهابة في اخرى. ما يخلص منه اليه. يعني لا يوجد كلام على الاطلاق يداني القرآن الكريم في هذا التأثير مجرد ان آآ تسمع القرآن

ينفتح القلب واما يلقي في قلبك روعة ومهابة وجلالا وعظمة واما يلقي فيها لذة وحلاوة - 00:50:00

وسعادة وبهجة. تستبشر به النفوس وتنشرح له الصدور. حتى اذا اخذت حظها منه عادت اليه مرتاعة قد عراها الوجيب والقلق.

وتغشاها الخوف والفرق. تقشعر منه الجلود وتنزع له القلوب يحول بين النفس ومضمراتها وعقائدها الراسخة فيها. فكم من عدو

للسول صلى الله عليه وسلم من رجال - 00:50:20

العرب وفتاكها اقبلوا يريدون اغتياله وقتله. فسمعوا ايات من القرآن فلم حين وقعت في مسامعهم ان يتحولوا عن رأيهم الاول وان

يركنوا الى مسالمتهم ويدخلوا في دينه عداوتهم موالاة وكفرهم ايمانا. انتهى كلام الخطابي رحمه الله تعالى - 00:50:53

اذا في القرآن العظيم كما يقول سيد قطب رحمه الله تعالى. في القرآن العظيم سر خاص. يشعر به كل من يواجه نصوصه ابتداء. قبل

ان يبحث عن مواضع الاعجاز فيها. يشعر ان هنالك شيئا ما وراء - 00:51:22

المعاني التي يدركها العقل من التعبير. وان هناك عنصرا ما ينسكب في الحس. بمجرد الاستماع لهذا القرآن يدركه بعض الناس واضحا

ويدركه بعض الناس غامضاً. هذا العنصر الذي ينسكب في الحس - 00:51:42

يصعب تحديد مصدره. اهو العبارة ذاتها؟ اهو المعنى الكامل فيها؟ اهو الصور والظلال التي اهو التأثير القرآني الخاص المتميز عن سائر القول المصوغ من اللغة اهذه هي العناصر كلها مجتمعة؟ ام انها هي وشيء اخر وراءها غير محدود - 00:52:03

وفي محاولة للكشف عن تأثير القرآن على سامعيه. استعملت اجهزة المراقبة الالكترونية المزودة اسود لقياس اي تغييرات فسيولوجية عند عدد من المتطوعين الاصحاء. اثناء استماعهم لتلاوات قرآنية تم تسجيل وقياس اثر القرآن الكريم عند عدد من

المسلمين المتحدثين بالعربية بالنسبة لغير المتحدثين بالعربي - 00:52:32

مسلمين كانوا او غير مسلمين فقد تليت عليهم مقاطع من القرآن الكريم باللغة العربية ثم تليت عليهم ترجمة هذه المقاطع باللغة

الانجليزية وفي كل هذه المجموعات اثبتت التجارب المبدئية وجود اثر مهدئ للقرآن. بنسبة سبعة وتسعين - 00:53:02

بالمائة لدى هذه المجموعات التجريبية. وهذا الاثر ظهر في شكل تغيرات فسيولوجية تدل على تخفيف درجة توتر الجهاز العصبي

التلقائي. ظهر من الدراسات المبدئية ان تأثير القرآن على التوتر يمكن ان يعزى - 00:53:27

عاملين الاول صوت القرآن الكريم في كلمات عربية. بغض النظر عما اذا كان المستمع قد فهمها ام لم يفهمها؟ وبغض النظر عن ايمان

المستمع. الثاني معنى المقاطع القرآنية حتى ولو كانت مقتصرة على الترجمة الانجليزية بدون الاستماع الى الكلمات القرآنية باللغة

العربية - 00:53:47

اه هو الحقيقة هذا البحث في الحقيقة في في الكتاب بحث متميز. يعني الفكرة متميزة جداً. وتحتاج لمزيد من التفصيل فحتى يكون

البحث كله مترابطاً آآ وان شاء الله تعالى نضيف عليه آآ اشياء مديدة آآ نرجع الكلام على الاعجاز التأثري للقرآن الكريم - 00:54:17

اسبوع القصد. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزى

الله فضيلة خير الجزاء. ونسأل الله جل وعلا ان يرفع مكانة الشيخ في المهديين. وان يجعله علماً من اعلام الهدى والدين - 00:54:37

ولا تنسونا وتنسوا الشيخ من دعوة صادقة بظهر الغيب. وتقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات السلف الصالح بالاسكندرية. هاتف رقم

صفر ثلاثة فاصل اربعة تسعة. اربعة سبعة ستة خمسة اثنان والتليفون محمول صفر عشرة واحد ستة اربعة واحد تسعة ثمانية صفر -

00:54:57

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:55:27